

المصدر: الشرق الاوسط  
التاريخ: ١٢ يونية ٢٠٠٠

## مصير سورية في يد طبيب العيون الشاب

اسرائيل ويعقد صفقة سلام عادل في آخر المطاف». وبالنظر الى خسارة العاهل المغربي الملك محمد والعاهل الاردني الملك عبد الله، فلا شك في ان الجيل الناهض في سورية يتطلع الى قيادة بشار بسبب انه بعيد عن التظاهر بما ليس فيه وأسلوب تفكيره التقدمي ونزوعه الى الحداثة وتعليمه الغربي. وبعيدا عن تعقيدات السياسة السورية الداخلية، يبقى السؤال هو: كيف سيؤثر رحيل حافظ الاسد على مسيرة السلام في الشرق الاوسط؟ ولا شك في ان الأجوبة ستعتمد الى حد كبير على السرعة التي سيتولى فيها ابنه مقاليد الحكم.

«أوبريفر» (بريطانيا)

وخلال السنوات القليلة الماضية بدأ بشار، الذي ظل عازبا، يتعلم فنون ادارة الدولة، وسرعان ما ابدى فهما رفيع المستوى لمتاهة السياسة في الشرق الاوسط. وأبدى ايضا التزاما جادا بمسيرة السلام في المنطقة. وأمس وصفه وزير الدولة في وزارة الخارجية (البريطانية) بيتر هين بأنه «شاب متزن حكيم ومفتوح العقل امام الافكار الجديدة ومثير للاعجاب». ويضيف هين قوله: «لا شك عندي في انه يتمتع بالبصيرة التي ستقود سورية لان تصبح دولة عربية حديثة. واعتقد ان التزامه بمسيرة السلام لا مرأى فيه. واستنادا الى القاعدة التي بناها والده الراحل، فسيتمكن من هدم حائط الجليد بين بلاده وبين

### The Observer

تأتي وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد في وقت حرج، ليس لبلاده فحسب، وإنما لمسيرة السلام في الشرق الأوسط أيضا. ومعروف ان الزعيم الراحل. بعد صراع طويل مع المرض. ظل يهسيء ابنه بشار (35 عاما) طبيب العيون المؤهل والسياسي اليافع لخلافته. حتى عام 1994، كان بشار. الذي تلقى جزءا من تعليمه في بريطانيا. مشغولا فقط بعلمة ومهنته تاركاً مضمار السياسة لشقيقه باسل. لكن الاقدار لم تمهل هذا الأخير ان قتل في حادث سيارة على طريق مطار دمشق. وهكذا تغير السيناريو امام بشار.

he was said to have  
 dia, plus heart and kid-  
 oblems - there was still a  
 e done before Bashar and  
 er could feel confident of  
 a succession.

1994, Bashar - partly  
 educated - had been qui-  
 suing his own career in  
 vledge that his elder  
 Basil, was being  
 for power. But Basil's  
 the road to Damascus  
 he was fond of fast cars)  
 all that.

g the last few years  
 who is still unmarried,  
 quickly trying to mas-  
 rt of statesmanship. He  
 ht to have a sophisti-  
 asp of the political situ-

Peter Hain described him yes-  
 terday as 'worldly-wise, open to  
 ideas and very impressive'.

He added: 'He has the capabil-  
 ity and the vision to allow Syria  
 to make a historic leap forward  
 to becoming a modern Arab



steps his father took,  
 sort of person who co-  
 the ice with Israel and  
 deal.'

In common with K  
 Mohammed of Moroc  
 King Abdullah in Jor  
 Bashar is unpretenti  
 ern-educated, moder  
 ward-looking - which  
 endear him to the you  
 eration of Syrians wh  
 impatient for change

The most likely cha  
 Bashar's succession c  
 another member of th  
 family: Rifaat, the lat  
 dent's younger brothe  
 ambitious, he and his  
 ers believe he should  
 the presidency.